@ 345 @ $ سورة النساء الآية 78 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في أي موضع يأتيكم الموت ! 2 2 ! يعني في القصور الطوال المشيدة المبنية إلى السماء حتى لا يخلص إليه أحد من بني آدم وقال القتبي البروج الحصون والمشيدة المطولة وذلك أنهم لما تثاقلوا عن الخروج إلى الجهاد مخافة الموت فأخبرهم ا تعالى لا يموتون قبل الأجل إذا جاء أجلهم لا ينجون من الموت وإن كانوا في موضع حصين وهذا قوله تعالى ^ قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صدقين ^ آل عمران 168 .

ثم أخبر عن المنافقين فقال ! 2 2 ! يعني الفتح والغنيمة والخصب ! 2 2 ! يعني نكبة وهزيمة ! 2 2 ! يعني من شؤمك يعني أصابتنا بسببك أنت الذي حملتنا على هذا ! 2 ! 2 يقول الرخاء والشدة من ا ويقال القدر خيره وشره من ا تعالى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ما للمنافقين ! 2 2 ! يعني لا يفهمون قولا إن الشدة والرخاء من ا تعالى لا يسمعون ولا يفقهون ما أتاهم ربهم في القرآن $ سورة النساء 79 - 81 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني النعمة وهو الفتح والغنيمة ! 2 2 ! أي بفضله ! 2 ! 2 يعني البلاء والشدة من العدو أو الشدة في العيش ! 2 2 ! يعني فبذنبك وأنا قضيته عليك ويقال ! 2 2 ! يوم بدر فمن ا ^ وأصابك من سيئة ^ يوم أحد فمن نفسك يعني بذنب أصحابك يعني بتركهم المركز ويقال ! 2 2 ! يعني الدلائل والعلامات لنبوتك فمن ا ! 2 2 ! يعني انقطاع الوحي فمن نفسك يعني بترك الاستثناء حيث انقطع عنك جبريل عليه السلام أياما بترك استثنائك به ويقال ! 2 2 ! يعني تكثير الأمة فمن ا ! 2 2 ! يعني من أذى الكفار فبتعجيلك كقوله تعالى ^ لعلك بخع نفسك ألا يكونوا